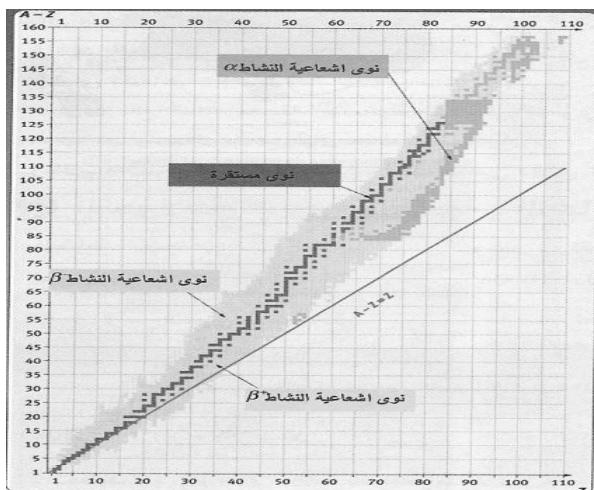


التحولات النووية : التناقص الإشعاعي : la décoissance radioactive



نظام وثاني 1: النوع غير المستقرة

- تحتفظ بعض النوع بصفة دائمة بنفس التركيب ، نقول إن هذه النوع مستقرة ، وهناك نوع تتحول تلقائيا إلى نوع آخر بعد بعثها إشعاعات ، نقول أنها نوع غير مستقرة أو إشعاعية النشاط.
- يبين مخطط الشكل 1 والذي يسمى مخطط سيرجي Segré موقع النوع المستقرة والنوع المشعة ، حيث تمثل كل نوأه بمربع صغير أفسوله Z عدد بروتونات النواة ، وارتبته N عدد نوتروناتها.
- تسمى المنطقة ذات اللون الأحمر منطقة الاستقرار ، وهي تضم النوع المستقرة.

❖ استئثار:

1. أسط العلاقه بين A و Z مبرزا اسم كل مدول.

2. بماذا تميز النوع المستقرة ذات الشحنة أقل من 20 ($Z < 20$) وذات الشحنة أكبر من 20 ؟

3. تضم المنطقة ذات اللون الأزرق النوع الإشعاعية النشاط β^-

أ. قارن بين N و Z بالنسبة لنوعي المنطقة ذات $Z < 20$ ، مادا تستنتاج؟

ب. قارن بين N و Z بالنسبة لنوعي المنطقة ذات $Z > 20$ ، مادا تستنتاج؟

4. تضم المنطقة ذات اللون الأصفر ، نوع اشعاعية β^+

أ. قارن بين N و Z بالنسبة لنوعي المنطقة ذات $Z < 20$ ، مادا تستنتاج؟

ب. قارن بين N و Z بالنسبة لنوعي المنطقة ذات $Z > 20$ ، مادا تستنتاج؟

5. هل النوع الثقيلة ($A > 200$; $Z > 82$) مستقرة؟ إذا كان الجواب بلا ، ما نوع نشاطها الإشعاعي؟

نظام وثاني 2: اكتشاف بيركيل للنشاط الإشعاعي :

اكتشف الفيزيائي الألماني رونتن (Rontgen Wilhelm) في الثامن من نوفمبر عام 1895 أشعة يظهر أن لها القدرة على اختراق المواد غير الشفافة ، طبيعتها غير معروفة وتترك أثرا على الأواح الفوتغرافية أسماء الأشعة X.

وتساءل الفيزيائي الفرنسي بيركيل (Henri Bequerel) على غرار العديد من العلماء في مطلع عام 1896 ما إذا كانت ثمة علاقة بين الأشعة X والتفسير – قدرة بعض المواد على بعث إشعاع أو ضوء في الظلام بعد انتشاره.

فراح بيركيل يعرض عينات من أحلاط الأورانيوم لأشعة الشمس ثم يضعها على أواح فوتغرافية ملفوقة بورق أسود ، وبعد تحميض تلك الأواح كان يجد عليها بقعاء صغيرة ، وبناء على ذلك ، اعتقد أن الأورانيوم يبعث الأشعة X إلى أن حل الفاتح مارس عام 1896 تاريخ اكتشاف بيركيل للنشاط الإشعاعي إن بيركيل حضر أربعة أيام قبل ذلك التاريخ – الأواح فوتغرافية وأحلاط الأورانيوم كالمعتاد ، لكن سماء باريس كانت مليئة بالغloom ، فتعذر تعرض الأحلاط الأورانيوم لأشعة الشمس ، فوضعها في درج مكتبه مع صفات فوتغرافية مكسوة بقشارة من ورق يسميك أسود ويعتمد عليهما بقعا كبيرة . وقيل أن بيداً هذه المرة – يعرض أحلاط الأورانيوم للشمس قام بتحميض الأواح الفوتغرافية.....

وكما كانت دهشته كبيرة بين وجد عليها بقعا كبيرة . وليانذاك من نتائج كرهها مرات فكان يحصل على النتائج نفسها ولم يبق أمامه سوى استنتاج كون الأورانيوم يبعث الأشعة ضوئية.

فما هي طبيعة هذه الأشعة الأورانية؟ وما مصدره؟ وهل يتفرد الأورانيوم بذلك دون بقية المعادن الأخرى؟ وأمثال هذه الأسئلة جالت في مخيلة علماء كثثر من بينهم ماري كوري (Marie curie) العالمة الفرنسية ذات الأصل البولوني . وراحت هذه الأخيرة تدرس الأنواع الكيميائية المعروفة آنذاك . وبعد مضنية اكتشفت ماري كوري ماكانت تبحث عنه . فالاورانيوم ليس العنصر الوحيد الذي يمكنه أن يبعث الأشعة الأورانية . بل هناك عنصر آخر هو الطوريوم – يملك الخاصية نفسها . وتبعد لذلك أطلقت ماري كوري اسمـ النشاط الإشعاعي – على تلك الظاهرة؟ لم يكن ذلك إلا استهلاكاً لعمل جبار لاحق . ففي نهاية 1898 تمكن ماري كوري – بفضل مساعدة زوجها بير (Pierre) من اكتشاف عنصر مثعين جديدين أسميا الأول بولونيوم نسبة إلى بولونيا . وطن ماري كوري الأصلي والثاني الراديوم .

تلت ذلك عدة أبحاث أدت إلى تعرف وتصنيف الأشعة المنبعثة من المواد المشعة ، حيث تعرف الفيزيائيان الإنجليزيان (ارنست رودزروفورد (Rutherford) وفريديريك سودي (Soddy) على الأشعة المنبعثة من الأورانيوم 238 ، وبينما أنها عبارة عن نوع الهليوم المتأينة ، سميت أشعة α . وعبر عن هذا الاتجاه بالمعادلة: $^{238}_{90}\text{Th} + ^2_4\text{He} \rightarrow ^{234}_{92}\text{U}$. بعد ذلك أجرى الفرنسي (بول فيلار (Paul Villard) وجود الأشعة γ وهو عبارة عن انبعاث إلكترونات e^- من نوع الطوريوم $^{234}_{90}\text{Th} + ^0_{-1}\text{e} \rightarrow ^{234}_{91}\text{Pa}$. وفق المعادلة . وبين نيلز بوه (Niels Bohr) في عام 1910 أن نوع الذرات هي المشعة وليس الذرات نفسها .

أدت كل هذه الاكتشافات وتطبيقاتها إلى تطور وإغناء المعرف حول طبيعة نوأه الذرة .

❖ استئثار:

1. من خلال النص ، أسط تعريف التفسير

2. لماذا داش بيركيل حين لاحظ أثرا على اللوحة الفوتغرافية؟

3. ما الأنواع الكيميائية التي اكتشفتها ماري كوري وزوجها؟

4. عرف النشاط الإشعاعي

5. أذكر أنواع الإشعاعات النووية الواردة في النص وحدد طبيعتها ، وأبزر مكتسبها

6. تحقق من احتفاظ كل من عدد الكتلية A وعدد الشحنة Z في مادتي التحولين الواردتين في النص

نظام وثاني 3: التاريخ

يستعمل الجيولوجيون وعلماء الآثار والاتربولوجيون تقنيات مختلفة لتحديد أعمار الحفريات والصخور... ونجد من بين هذه التقنيات تلك التي تعتمد على النشاط الإشعاعي ، حيث يمكن التناقص الإشعاعي لبعض العناصر المشعة ن الموجودة في الصخور أو الكائنات الميتة من إيجاد عدة تقنيات للتاريخ . فيمقارنة قياس نشاط إشعاعي أو كمية مادة عينة "شاهد" من نفس الطبيعة ، يمكن تقيير عمر العينة.

❖ التارقية بالكريون 14 : تتبادل الكائنات الحية (الإنسان ، الحيوان و النبات) الكريون مع الجو (التفس ، الترفس ، الترثي) ومع المركبات العضوية (التغدية) . يتوفّر عنصر الكريون أساساً على ظظيرين : الكريون 12 وهو مستقر ، والكريون 14 وهو إشعاعي النشاط β^- . و هذا الأخير موجود بكميات ضئيلة بسبب ضعف وفارته الطبيعية (0,0001 %) . حيث يوجد بهذه الظاهرة في كل ترثي كريموي يضم الكريون 14 أوكسيد الكريون CO_2 . أول من استعمل الكريون 14 للتاريخ هو الكيميائي الأمريكي ويلارد ليببي (Willard libby) (ومعاونه من جامعة شيكاغو بأمريكا سنة 1947 ، بعدما توصلوا إلى أن الكريون يتكون باستمرار نتيجة اصطدام نوترونات آتية من الفضاء الخارجي بالأوزوت حسب المعادلة: $^{14}_{7}\text{N} + ^1_0\text{n} \rightarrow ^{14}_{6}\text{C} + ^1_1\text{H}$) وهكذا تبقى النسبة بين ذرات الكريون 14 وذرات الكريون 12 ثابتة في الغلاف الجوي مع الزمن . وتحتوي كل الكائنات الحية من نفس النوع على النسبة نفسها . وعند موته أي كان حي ، تتناقص تلك النسبة في جسده بسبب توقف امتصاص الكريون 14 من الوسط المحيط وتختفي نوبيات ^{14}C الموجودة في جنته . وبقياس نشاط ^{14}C في الكائن بعد موته يمكن حساب المدة التي مضت على وفاته . وتتجدر الإشارة إلى أن طريقة التارقية بالكريون 14 تستعمل فقط بالنسبة للحيوانات التي يكون عمرها أقل من 4000 سنة . وهذا راجع لكون العينات الأطول عمرها تتحوّل على كمية ضئيلة جداً من ^{14}C . ولا يمكن قياس نشاطها .

❖ التارقية بطرق أخرى: توجد طرق أخرى للتاريخ تستعمل فيها نوبيات متشعة عمر نصفها كبير جداً . وتمكن من تاريخ عينات أكثر قدمًا وبين الجدول التالي بعض طرق التارقية ومجال صلاحيتها:

الطريقة	الكريون 14	بوتاسيوم-أرغون	روبيديوم-ستريسيوم	مجال صلاحيتها
	10^3 ans	10^9 ans	10^9 ans	4000 ans

لتاريخ عينات قيمية جدا كالصخور ، يستعمل الأورانيوم 238 . إن استعمال هذا النظير ذي عمر النصف $t_1/2 = 4,468 \times 10^9$ ans . قد مكن من تقيير عمر الكريونية وهو حوالي 4,55 ميليار سنة.

❖ البوتاسيوم – أرغون: يوجد البوتاسيوم بكثرة في الصخور التي تحتوي على الميكا والفلدسبات والهورنبليند ، ولتحديد أعمار هذه الصخور غالباً ما يستثمر البوتاسيوم تفتقن البوتاسيوم . أرغون . تسمح هذه الطريقة بتاريخ صخور يتراوح عمرها ما بين 100000 سنة و ملايين السنين . إلا أن أحد عينات من الصخور التي تحتوي على البوتاسيوم يجب أن يكون مصحوباً بدقة لاظروف الجيولوجي التي تكون فيها هذه الصخور . أما في علم الآثار ، فهذه الطريقة لا تزال خالفة في المعاشرة . وإنما تزور الطبقات الصخرية التي وجدت فيها هذه الحفريات .

❖ الروبيديوم-ستريونيوم: يستعمل الروبيديوم لتاريخ الصخور الصهاريجية (magmatique) والخور المتحولة (métamorphique) وكذلك العينات المخذلة من سطح القمر . وترتكز هذه الطريقة على النشاط الإشعاعي β^- للرليبيديوم 87 الذي يتحول إلى ستريونيوم 87 .

❖ الرصاص: تستعمل هذه الطريقة لتاريخ اعمار المواد التي تعود إلى عصر ما قبل الكمبري ، ويتم خلالها قياس كمية الرصاص الكلية الموجودة في العينة وقياس النشاط الإشعاعي α . ويحدد الجيولوجيون عمر المواد بحساب نسبة تفتقن الارانيوم 238 إلى رصاص 206 ، وتفتقن الارانيوم 235 إلى رصاص 207 ، وكذلك التوريوم 223 إلى رصاص 208 . وبذلك يمكن تحديد ثلاثة أعمار مستقلة للعينة نفسها .

ان تفتت النواة ظاهرة عشوائية غير مرتبطة في الزمن، ذلك انه لا يمكن التنبؤ بحدوث نشاط إشعاعي لنوءا في لحظة معينة . غير أنه يمكن معرفة احتمال وقوعه خلال مدة زمنية t . ونفس الشيء يمكن ملاحظته بالنسبة لنرد ، فرميده ظاهرة عشوائية ، اذ لا يمكن التنبؤ بعدد الرميات اللازمة للحصول على الوجه " 6 " مثلا، بل يمكن فقط معرفة احتمال ظهور الوجه " 6 " وهو $p=1/6$. يمكن ان مماثلة نواة مشعة بنرد، والحصول على منحنى يواكب قانون التناقص الإشعاعي، وذلك بتحديد عدد الرميات التي يظهر فيها الوجه " 6 ".

- توزع المائة نرد على التلاميذ بحيث يأخذ كل واحد 4 أو 5 نردا.
 - نرمي N_0 نرد في نفس الوقت، ونحسب عدد النردا S_1 التي يظهر فيها الوجه "6". فهذا العدد يمثل عدد النوى المتفققة خلال الثانية الأولى. نزيل العدد S_1 للنردا من مجموع المائة نرد.
 - نرمي العدد $N_0 - S_1 = N_1$ من النردا المتبقية ، ونعد العدد S_2 من النردا التي ظهر فيها الوجه "6". وتمثل هذه النردا النوى المتفققة خلال الثانية الموالية. نزيل العدد S_2 للنردا من بين العدد N_1 للنردا.
 - نعيد نفس العملية حتى لا يتبقى أي نرد.
 - دون النتائج في جدول، بمثيل الجدول أسفله نموذجا للنتائج المحصلة

20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	التاريخ $t(s)$
1	1	0	1	2	1	1	2	2	2	3	4	4	7	5	9	10	14	$S_2 = 12$	$S_1 = 19$		عدد النرددات التي ظهر فيها "الوجه" "
0	1	2	2	3	5	6	7	9	11	13	16	20	24	31	36	45	55	$N_2 = 69$	$N_1 = 81$	$N_0 = 100$	عدد النرددات المتبقيبة

استثمار:

1. مثل المنحنى $N(t)$ عدد الترددات المتبقية بدلاة الزمن.
 2. حدد المدة الزمنية $1/2$ التي تقلص خلاها $N(t)$ إلى القيمة $N_0/2$.
 3. ادخل نتائج التجربة في برنم يعالج المعطيات (ريغرسى مثلا) ثم قارن بين المنحنى $N(t)$ ومنحنى الدالة $N_0 e^{-\frac{t}{T}}$ هل هذه النمذجة مرضية؟ مقاومة ووحدة الثابتة T ؟
 4. احسب النسبة $\frac{t}{T}$ وقارنها مع $\ln 2$. ماذا تستنتج؟
 5. هل تغيرت قيمة t/T المحصلة في السؤال 2؟
 6. قم بنمذجة النتائج المحصلة بالدالة $N_0 e^{-\frac{t}{T}} = N(t)$ هل هذه النمذجة صالحة في هذه الحالة، ماذا تستنتج اذن؟

ان تفتت النواة ظاهرة عشوائية غير مرتبة في الزمن، بذلك انه لا يمكن التنبؤ بحدوث نشاط إشعاعي لنوءة في لحظة معينة . غير أنه يمكن معرفة احتمال وقوعه خلال مدة زمنية t . ونفس الشيء يمكن ملاحظته بالنسبة لنزد فربما ظاهرة عشوائية ، اذ لا يمكن التنبؤ بعدد الرميات اللازمة للحصول على الوجه " 6 " مثلا، بل يمكن فقط معرفة احتمال ظهور الوجه " 6 " وهو $p=1/6$. يمكن ادنى مماثلة نواة مشعة بنزد، والحصول على منخلي يوازي قانون التناقص الاشعاعي، وذلك بتحديد عدد الرميات التي يظهر فيها الوجه " 6 ".

- توزع المائة نرد على التلاميذ بحيث يأخذ كل واحد 4 أو 5 نرداً.
 - نرمي N_0 نرد في نفس الوقت، ونحسب عدد النرداً S_1 التي يظهر فيها الوجه "6". فهذا العدد يمثل عدد النوى المتناثرة خلال الثانية الأولى. نزيل العدد S_1 للنرداً من مجموع المائة نرد.
 - نرمي العدد $N_1 = N_0 - S_1$ من النرداً المتبقية، ونعد العدد S_2 من النرداً التي ظهر فيها الوجه "6". وتمثل هذه النرداً النوى المتناثرة خلال الثانية الموالية. نزيل العدد S_2 للنرداً من بين العدد N_1 للنرداً.
 - نعيد نفس العملية حتى لا يتبقى أي نرد.
 - دون النتائج في جدول، يمثل الجدول أسلفه نموذجاً للنتائج المحصلة

20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	التاريخ $t(s)$
1	1	0	1	2	1	1	2	2	2	3	4	4	7	5	9	10	14	$S_2 = 12$	$S_1 = 19$		عدد النردات التي ظهر فيها "الوجه 6" "
0	1	2	2	3	5	6	7	9	11	13	16	20	24	31	36	45	55	$N_2 = 69$	$N_1 = 81$	$N_0 = 100$	عدد النردات المتبقية

استثمار:

1. مثل المحنى $N(t)$ عدد الفرادات المتبقية بدلالة الزمن.
 2. حدد المدة الزمنية $t_{1/2}$ التي تقصص خالها $N(t)$ إلى القيمة $N_0/2$.
 3. أدخل نتائج التجربة في برنم يعالج المعطيات (ريغريسي مثلاً) ثم قارن بين المحنى $N(t)$ ومنحنى الدالة $N_0 e^{-\frac{t}{T}}$ هل هذه النمذجة مرضية؟ ماقيمه ووحدة الثابتة T ؟
 4. احسب النسبة $\frac{t}{T}^{1/2}$ وقارنها مع $\ln 2$. ماذا تستنتج؟
 5. هل تغيرت قيمة $t_{1/2}$ المحصلة في السؤال 2؟
 6. قم بنمذجة النتائج المحصلة بالدالة $N(t) = N_0 e^{-\frac{t}{T}}$ هل هذه النمذجة صالحة في هذه الحالة، ماذا تستنتج اذن؟